

## منظمة العفو الدولية

### تقرير إعلامي موجز

يُحظر نشره قبل الساعة 00.01 بتوقيت غرينيتش من صبيحة يوم الأربعاء الموافق 10 أبريل/نيسان 2013

### عقوبة الإعدام في عام 2012: حقائق وأرقام

#### أرقام عالمية

في عام 2012 أُعدم ما لا يقل عن **682** شخصاً في **21** بلداً. وفي عام 2011 ذكرت منظمة العفو الدولية أن 680 شخصاً أُعدموا في 21 بلداً حول العالم.

وقع معظم حالات الإعدام في الصين، إيران، العراق، المملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية واليمن بهذا الترتيب.

كان عدد الأشخاص الذين أُعدمتهم الصين أكثر من عدد الذين أُعدموا في بلدان العالم مجتمعة- بيد أن المدى الحقيقي لاستخدام عقوبة الإعدام في الصين غير معروف، لأن البيانات المتعلقة بالإعدام تعتبر من أسرار الدولة. ورقم 682 لا يشمل آلاف عمليات الإعدام التي نُفذت في الصين.

في العراق حدث ارتفاع صارخ في معدلات استخدام عقوبة الإعدام- فقد أُعدم ما لا يقل عن 129 شخصاً، وهو عدد يبلغ قرابة ضعف عدد الذين أُعدموا في عام 2011، الذي لا يقل عن 68 شخصاً.

وخلال عام 2012، لم تُنفذ عمليات إعدام سوى في **21** بلداً، أي ما نسبته واحد إلى عشرة- وهو نفس الرقم في عام 2011، ولكنه أقل بحوالي الربع مما كان عليه قبل عقد من الزمان ( 28 بلداً في عام 2003).

ألغى **140** بلداً في سائر أنحاء العالم، أي أكثر من الثلثين، عقوبة الإعدام في القانون والممارسة.

في 20 ديسمبر/كانون الأول، صوتت **111** دولة عضو في الأمم المتحدة لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الرابع بشأن وقف استخدام عقوبة الإعدام.

سُجّلت قرارات عفو أو تخفيف أحكام الإعدام في 27 بلداً في عام 2012- بينما بلغ العدد 33 بلداً في عام 2011.

فُرض ما لا يقل عن **1,722** حكماً بالإعدام في **58** بلداً، أي أنها انخفضت من 1,923 في 63 بلداً في عام 2011.

في نهاية عام 2012، كان هناك ما لا يقل عن **23,286** شخص تحت طائلة الإعدام.

في عام 2012 قام بعض البلدان التي لم تستخدم عقوبة الإعدام منذ مدد طويلة بتنفيذ عمليات إعدام، من قبيل **باكستان** ( عملية الإعدام الأولى منذ أكثر من أربع سنوات)، و**الهند** ( عملية الإعدام الأولى منذ أكثر من ثماني سنوات)، و**غامبيا** ( عملية الإعدام الأولى منذ نحو ثلاثة عقود).

استُخدمت **أساليب الإعدام** التالية في شتى بلدان العالم:

قطع الرأس، الشنق، الحقنة المميتة، وإطلاق النار.

أُعدم ما لا يقل عن شخصين في اليمن على جرائم ارتُكبت عندما كانا **دون سن الثامنة عشرة**، وهو ما يشكل انتهاكاً للقانون الدولي.

في أغلبية البلدان التي حُكم فيها بالإعدام على أشخاص أو أُعدموا، لم تكن الإجراءات تفي بالمعايير الدولية للمحاكمات العادلة. وفي بعض البلدان شمل ذلك **انتزاع "اعترافات" تحت وطأة التعذيب** أو غيره من ضروب إساءة المعاملة. كما حدث في أفغانستان، بيلاروس، الصين، إيران، العراق، كوريا الشمالية، المملكة العربية السعودية، وتايوان.

في **بيلاروس واليابان**، لم يتم إبلاغ السجناء بموعد إعدامهم، وكذلك الأمر مع محاميهم وعائلاتهم، وفي **بيلاروس وبوتسوانا**، لم يتم إعادة جثث السجناء المعدومين إلى عائلاتهم من أجل دفنهم.

وعُرف أن **عمليات الإعدام على الملأ** قد نُفذت في إيران وكوريا الشمالية والمملكة العربية السعودية والصومال.

ظل الناس يواجهون عقوبة الإعدام على ارتكاب جرائم لا تصل إلى حد "الجرائم الأشد خطورة" التي "تنطوي على القتل المتعمد" بحسب تعريف القانون الدولي. وهي تشمل الجرائم ذات الصلة بالمخدرات في عدد من البلدان، بالإضافة إلى "الزنا" و"اللواط" ( إيران)، و"التجديف" (باكستان)، والجرائم الاقتصادية (الصين) والاعتصاب (المملكة العربية السعودية).

## أفريقيا

أُعدم ما لا يقل عن 40 شخصاً في خمس من دول الساحل والصحراء الأفريقية.

في أغسطس/آب، أُعدم تسعة أشخاص في **غامبيا** في يوم واحد- وهي الإعدامات الأولى التي نُفذت في هذا البلد منذ قرابة ثلاثة عقود.

ذُكر أن ما لا يقل عن 19 شخصاً أُعدموا في **السودان** في عام 2012. وعُرف أنه تم إصدار ما لا يقل عن 199 حكماً بالإعدام.

في 5 يوليو/تموز انضمت **بنين** إلى معاهدة رئيسية من معاهدات الأمم المتحدة تهدف إلى إلغاء عقوبة الإعدام. وفي 24 سبتمبر/أيلول وقَّعت **مدغشقر** المعاهدة نفسها ولكنها لم تصدق عليها بعد.

قبلت حكومة **غانا** توصيات تتعلق بإلغاء عقوبة الإعدام في دستورها الجديد.

خلافاً لما كانت عليه الحال في عام 2011، فإنه لم يصدر أي حكم بالإعدام في **بوركينافاسو** أو **ملاوي** أو **سيراليون**.

## الأمريكتان

كانت **الولايات المتحدة الأمريكية** الدولة الوحيدة في المنطقة التي نفذت عمليات إعدام، ومنها 43 عملية في عام 2012 (الرقم نفسه في عام 2011). وفي أبريل/نيسان، أصبحت **كونيكتيكت** الولاية السابعة عشرة التي ألغت عقوبة الإعدام في الولايات المتحدة.

باستثناء 12 حكماً بالإعدام صدرت في أربعة بلدان ( **بربادوس**، **غوايانا**، **ترينيداد**، و**توباغو**) كانت مناطق **أمريكا الوسطى والجنوبية والكاريبية** خالية من عقوبة الإعدام في عام 2012.

قامت **غواتيمالا** بتخفيف 53 حكماً بالإعدام في عام 2012، وذلك عقب مراجعة أجرتها المحكمة العليا لجميع قضايا السجناء المحكوم عليهم بالإعدام.

## آسيا- المحيط الهادئ

تُفذ ما لا يقل عن 38 عملية إعدام في ثماني بلدان في المنطقة. ولا يشمل هذا الرقم آلاف الإعدامات التي يُعتقد أنها تُفذت في **الصين**، التي أعدمت عدداً من الأشخاص يفوق عدد الذين أُعدموا في بقية بلدان العالم مجتمعة. ولكن المدى الحقيقي لاستخدام عقوبة الإعدام في الصين غير معروف لأن البيانات المتعلقة بهذا الأمر تعتبر من أسرار الدولة.

ونفذت **الهند** أول عملية إعدام منذ أكثر من ثماني سنوات في نوفمبر/تشرين الثاني، عندما سُئق الناجي الوحيد من مسلحي هجمات مومباي عام 2008.

ونفذت **باكستان** أول عملية إعدام منذ أكثر من أربع سنوات، في حين استأنفت كل من **أفغانستان** و**اليابان** عمليات الإعدام بعد مرور 17 سنة و 18 سنة على التوالي.

ولم تنفذ **فيتنام** أية أحكام بالإعدام في عام 2012، بينما راعت سنغافورة قرار وقف تنفيذ عقوبة الإعدام عندما كانت تنظر في التعديلات القانونية التي أدخلت على قوانين عقوبة الإعدام.

وفي 13 مارس/آذار انضمت **منغوليا** إلى معاهدة رئيسية من معاهدات الأمم المتحدة التي تهدف إلى إلغاء عقوبة الإعدام.

## أوروبا ووسط آسيا

ظلت **بيلاروس** تمثل الدولة الوحيدة التي تنفذ عمليات إعدام في المنطقة، وقد فعلت ذلك بسرية تامة. وأعدم ما لا يقل عن ثلاثة رجال في عام 2012.

في 1 يناير/كانون الثاني 2012 ألغت **لاتفيا** عقوبة الإعدام إلغاء تاماً، وأصبحت الدولة السابعة والتسعين في العالم التي ألغت العقوبة.

### الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

أُعدم ما لا يقل عن 557 شخصاً في ستة بلدان في المنطقة. وتشكل عمليات الإعدام التي نفذتها **إيران والعراق والسعودية واليمن** وحدها 99 بالمئة من مجموع عمليات الإعدام المؤكدة في المنطقة.

ولم يكن بالإمكان تأكيد ما إذا تمت أية عمليات إعدام في **مصر** أو **سوريا**. وشهد **العراق** زيادة مقلقة في استخدام عقوبة الإعدام – وأُعدم ما لا يقل عن 129 شخصاً، أي حوالي ضعف عدد الذين أُعدموا في عام 2011، الذي لا يقل عن 68 شخصاً.

في **تونس** تم تخفيف أحكام 125 شخصاً من المحكوم عليهم بالإعدام. بيد أن مشروع الدستور المقترح لم يتضمن إلغاء عقوبة الإعدام.

انتهى

للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن عقوبة الإعدام في عام 2012، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية على العناوين التالية:

الهاتف رقم: +44 207 413 55 66 البريد الإلكتروني: [press@amnesty.org](mailto:press@amnesty.org)

العنوان البريدي: International Secretariat, Amnesty International, 1 Easton St., London WC1X 0DW, UK

الموقع الإلكتروني: [www.amnesty.org](http://www.amnesty.org)